

اللغات والترجمة لقسم البنات، والسيد عميد كلية اللغات والترجمة قسم البنين، ورئيس قسم اللغات الفارسية للبنين الأستاذ الدكتور محمد نور الدين عبد المنعم، ورئيس قسم اللغات الفارسية للبنات الأستاذة الدكتورة عفاف زيدان، وبالأستاذة الكرام في القسمين، حيث وجدنا الجو الذي تذوب فيه الفاصلة الجغرافية بين إيران ومصر. فالحديث في القسمين عن اللغة الفارسية وآدابها وعن كل ما يمت بصلة لثقافة إيران وعلومها، وعن الأواصر التي تربط بين الثقافتين العربية والفارسية في إطار الإسلام.

ونفس هذا الجو وجدناه في سائر أقسام اللغة الفارسية التي زرناها في جامعة القاهرة وجامعة عين شمس وجامعة الإسكندرية.

ففي جامعة القاهرة زرت أولاً كلية الآداب التي تفضلت بالدعوة الكريمة، فزرنا العمادة، حيث دار الحديث عن تطلعاتنا المشتركة للتعاون العلمي، ثم قسم اللغات الشرقية فيها، وكان لنا فيه حديث علمي ممتع مع الأستاذ الدكتور "إبراهيم الدسوقي شتا" - وهو من الشخصيات العلمية المرموقة المهمة - بالقضايا الإسلامية عامة، وبالقضايا الفكر الإسلامية والأدب في إيران بشكل خاص.

ولفت نظرنا أن الاهتمام بقضايا إيران لم يكن محدوداً في جامعة القاهرة بقسم اللغات الشرقية، إذ وجدنا هذا الاهتمام في قسم اللغة العربية والتاريخ والفلسفة، بل حتى في أقسام العلوم السياسية، حيث التقينا الأستاذ الدكتور علي الدين هلال، فوجدناه متابعاً لدقائق وتفاصيل الشؤون الإيرانية، كما رأيناه يوجه طلبته في قسم العلوم السياسية وفي مركز الدراسات الاستراتيجية لكتابة رسائل حول مختلف الشؤون الإيرانية.

ولا يفوتنا أن نشير إلى لقائنا بالدكتور محمد السباعي، وهو من أساتذة قسم اللغات الشرقية في جامعة القاهرة، فقد زرناه في "مركز الدراسات الشرقية"، ورأينا